((شعر الإمام علي(ع) عند اللغويين والنحويين))

م. د. كريم عبد الحسين حمود الرُّبيعيّ
kareemrubaye@yahoo.com

ملـخص بـحث

مما وصل إلينا من التراث العربي ديوان شعر منسوب إلى الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) جمع على حسب حروف الهجاء وطبع طبعات عدةّ، ولكن أكثر الباحثين والدارسين المعاصرين أعرضوا عن هذا الشعر، ويبدو أن السبب وراء ذلك ما ذكره أحد المتقدمين وهو أبو عثمان المازنيّ (ت٢٤٩هـ) الذي قال: لم يصحّ عندنا أنَّ علي بن أبي طالب عليه السلام تكلم من الشعر بشيء إلا بيتين.

ولكن كلام المازنيّ لم يكن دقيقا فهناك عشرات الشواهد التي ذكرها اللغويون والنحويون هي من شعر الامام علي عليه السلام، ونسبه علماء العربية في غير موضع إلى الامام علي، وقد حاولت في هذا البحث استقصاء الشواهد الشعرية في الدرسين اللغويّ والنحويّ مع ذكر مصادرها.

Abstract

Imam Ali`s poetry on the linguists and Grammarian

A collection of poems attributed to Imam Ali bin Abi Talib (pbuh) reached to us from the heritage, that collected by Alphabet, and published on several editions, but the most contemporary researchers and scholars turned away from these poems. This opinion was coused by one of the ancient linguist Abu Uthman AL-Maziny (٤٣٠ AH) who said " Imam Ali bin Abi Talib didn`t say any poems except two verses".

AL-Maziny didn`t accurate in his opinion, because there are many of verses attribute to AL Imam Ali , that the linguists and grammarians mentioned it as examples, so I have tried in this research survey the verses that used us examples in the linguistics and syntaxes studies, and listed the sources that mention it.

شعر الإمام عليّ (ع) عند اللغويين والنحويين

من الموروثات التي وصلت إلينا ديوان شعر للامام عليّ جمع على حسب حروف الهجاء وطبع عدة طبعات، ولكن أكثر الباحثين المحدثين أعرضوا عنه، ويبدو أن السبب وراء هذا الإعراض هو ما رواه اللغويون ومنهم ياقوت الحمويّ(ت٦٢٦هـ) الذي ذكر أنه قرأ ((بخط أبي منصور محمد بن أحمد الأزهريّ اللغويّ في كتاب التهذيب له: قال أبو عثمان المازنيّ: لم يصحّ عندنا أنَّ علي بن أبي طالب عليه السلام تكلم من الشعر بشيء غير هذين البيتين:

تلكم قريشٌ تمناني لتقتلني ولا وجدّك ما برّوا ولا ظفروا

فإنْ هلكتُ فرهنٌ ذمّتي لهم بذاتِ وَدْقَيْنِ لا يَعْفُو لها أثرُ))(١)

ومع ما قيل من أن اللغويّين والنحويّين قد أعرضوا عن شعر الإمام عليّ(عليه السلام) إلا أنهم وجدوا بغيتهم فيه فاستشهدوا به توثيقا للظاهرة اللغويّة والنحويّة، وهذه أهمُّ الشواهد التي وردت عندهم من شعره ومصادرها:

الشاهد الأول قوله: تلكُم قريشٌ تمناني لتقتلَني....فلا وربِّك ما برّوا وما ظفروا

هذا أحد البيتين اللذين ثبتا عند المازنيّ كما نقلنا كلامه، وهو في الديوان ضمن(٦) أبيات، والثاني سيأتي في الشاهد(التاسع عشر). ورد في المصادر الآتية:

١- لسان العرب. ابن منظور(ت٧١١هـ) استشهد به في موضعين في فصل (الراء) مادة (روق) في رواية (بذات روقين)، وفي فصل (الواو) مادة (ودق) في رواية (بذات ودقين). ٢- تاج العروس من جواهر القاموس. محمد مرتضى الزبيديّ(ت١٢٠٥هـ) مادة (روق) ومادة (ودق). ٣- ديوان الامام علي(٢).

الشاهد الثاني قوله: جزى اللهُ عنا والجزاءُ بفضلِهِ....ربيعةَ خيراً ما أعفّ وأكرما

وفي رواية الديوان: جزى اللهُ قوماً قاتلوا في لقائِهم....لدى البأسِ خيراً ما أعفَّ وأكرما

ورد في المصادر الآتية:

١- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. ابن هشام(ت٧٦١هـ)، ولم ينسبه إلى أحد، ولكن نسبه المحقق يوسف الشيخ محمد البقاعي في الهامش إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام)(٣). وقد استشهد به ابن هشام على جواز حذف المتعجب منه وهو مفعول فعل التعجب؛ لأنه ضمير يدلّ عليه سياق الكلام؛ لأن التقدير: ما أعفّها وأكرمها. ٢- المقاصد النحويّة. العينيّ (ت٨٥٥هـ)(٤) ٣- شرح التصريح على التوضيح. خالد الأزهريّ(ت٩٠٥هـ) نسبه إلى الإمام علي واستشهد به للسبب نفسه أعني حذف المتعجب منه(٥). ٤- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. السيوطيّ(ت٩١١هـ) لم ينسبه السيوطيّ واستشهد به أيضا على حذف المتعجب منه(٦). ٥- شرح الاشمونيّ. الاشمونيّ(٩٢٩هـ) لم ينسبه إلى أحد واستشهد به على حذف المتعجب منه لدليل(٧). ٦- الدرر اللوامع. الشنقيطيّ(ت١٣٣١هـ)(٨) ٧- ديوان الامام عليّ(٩).

الشاهد الثالث قوله: ربيعةَ أعني إنهم أهلُ نجوةٍ....وبأسٍ إذا لاقوا خميسا عرمرما

هذا الشاهد ضمن القصيدة السابقة وتاليا للبيت السابق، ورواية الديوان:

ربيعةَ أعني إنهم أهلُ نجدةٍ وبأسٍ إذا لا قوا خميسا عرمرما

ورد في:

١- تاج العروس. ذكره الزبيديّ في مادة (ودق) يحتجّ به على المازنيّ الذي ذهب إلى أن قول المازنيّ لم يكن دقيقا حينما ذكر أنه لم يصحّ لديه من شعر الامام غير بيتين. ٢- ديوان الامام علي(١٠).

الشاهد الرابع قوله: *لِدوا للموتِ وابنوا للخراب*

هذا عجز بيت وهو موجود في ديوان الامام علي ضمن(٤) أبيات(١١).

وهو صدر بيت في ديوان أبي العتاهية، كما نسب بهذه الرواية إلى بعض الملائكة، وقد ورد في المصادر الآتية:

١- رسالة منازل الحروف.الرماني(ت٣٨٤هـ) ولم ينسبه إلى أحد واستشهد به في معاني (اللام) ومن معانيها أنها تكون للعاقبة(١٢) ٢- الجنى الداني في حروف المعاني. المراديّ(ت٧٤٩هـ) لم ينسبه إلى أحد وذكر منه الشاهد فيه وهو قوله (لدوا للموت) حين تحدث عن معاني اللام وذكر لها هنا معنى (الصيرورة والعاقبة والمآل)(١٣) . ٣- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. ابن هشام وذكر منه عجزه (لدوا للموت وابنوا للخراب) في معنى اللام وهي عنده (للصيرورة)(١٤). ٤- شرح شذور الذهب. الجوجريّ (ت٨٨٩هـ) رواه:

لِدُوا للموت وابنوا للخراب...فكلُّكم يصير إلى ذهاب

ولم ينسبه إلى أحد، غير أن المحقق (نواف بن جزاء الحارثيّ) ذكر في هامش التحقيق أنه: ((لأبي العتاهية وقد نسب للإمام(كذا) علي وأبي نواس أيضا. ينظر ديوان أبي العتاهية ص٣٣، وصدره في ديوان الإمام عليّ...)) واستشهد به الجوجريّ على مجيء اللام لمعنى (الصيرورة)(١٥). ٥- شرح التصريح على التوضيح. خالد بن عبد الله الأزهريّ ذكره كما ذكر عند الجوجريّ بصدره وعجزه ولم ينسبه إلى أحد، واستشهد به على مجيء اللام للصيرورة واستبعد أن تكون للتعليل(١٦). ٦- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. السيوطيّ ذكر صدره ولم ينسبه إلى أحد واستشهد به في مجيء اللام للصيرورة(١٧). ٧- خزانة الأدب للبغداديّ(ت١٠٩٣هـ) وهو عنده الشاهد (الثَّالِث وَالتِّسْعُونَ بعد السبعمائة) وقال: ((وَهَذَا المصراع من أَبْيَات فِي الدِّيوَان الْمَنْسُوب إلى عَليّ بن أبي طَالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْه...))(١٨) وذكر الأبيات التي ذكرناها في أعلاه. وذكر البغداديّ في موضع آخر أنه رأى : ((فِي الْفُصُول الْقصار من نهج البلاغة لسيدنا عَليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه: إِن لله ملكا يُنَادي فِي كل يَوْم: لدوا للْمَوْت واجمعوا للفناء وابنو للخراب))(١٩) فجعله من منثور كلامه. وقال أيضا: ((وَرَأَيْت أَيْضا فِي جمهرة أشعار الْعَرَب لمُحَمد بن أبي الْخطاب: قد رُوِيَ أَن بعض الْمَلَائِكَة قَالَ:

(لدوا للْمَوْت وَابْنُوا للخراب ... فكلكم يصير إلى ذهَاب)(٢٠)

الشاهد الخامس قوله: أما تراني كيّسا مكيّسا....بنيتُ بعدَ نافعٍ مخيسا

باباً كبيراً وأميناً كيّسا

ورواية الديوان هي: (ألا يراني...) ورد في المصادر اللغويّة الآتية:

١- تهذيب اللغة. أبو منصور الأزهريّ(ت٣٧٠هـ) ذكره منسوبا إلى أمير المؤمنين علي في مادة (خيس) برواية : (ألا تراني...)(٢١). ٢- لسان العرب. ابن منظور نسبه إلى أمير المؤمنين علي مع ملاحظة أن ابن منظور يستعمل عبارة (ومن حديث علي...) مع منثور كلامه وشعره دون أن ينصّ على أنه من شعره ولكنه ينسبه إليه على أنه من حديثه، لأن مخيسا هو سجن بالكوفة بناه أمير المؤمنين عليه السلام ، وقد جاء ذلك في فصل (الخاء المعجمة) مادة (خيس). وذكره مرة أخرى في فصل (الكاف) بلا نسبة.

٣- تاج العروس. الزبيديّ: نسبه إلى أمير المؤمنين عليّ في ثلاثة مواضع، في مادة (خيس) و(بيض) و (كيس). ٤- ديوان الإمام عليّ(٢٢).

الشاهد السادس قوله: أضربُهم ولا أرى معاويهْ....الجاحظَ العينِ العظيمَ الحاويهْ

ورد في المصادر اللغويّة الآتية:

١- كتاب العين. الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت١٧٥هـ) نسبه إلى أمير المؤمنين في مادة (حوي) باب (اللفيف من الحاء). ٢- جمهرة اللغة. ابن دريد(ت٣٢١هـ) لم ينسبه إلى أحد وذكره في مادة (ح أ و ي). ٣- المخصص. ابن سيده(ت٤٥٨هـ) لم ينسبه إلى أحد وذكره في باب (مما في البطن من ظاهره وما يليه). ٤- لسان العرب. ابن منظور: نسبه إلى الامام علي عليه السلام فقال: ((وأَنشد ابْنُ بَرِّيٍّ لِعَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ...)) فذكر البيت في فصل (الحاء المهملة). ٥- تاج العروس. الزبيديّ: نسبه إلى الامام علي عليه السلام بلفظ ابن منظور في لسان العرب في مادة (حوي).

الشاهد السابع قوله: ويلٌ لأجمالِ العجوزِ منّي....إذا دنوتُ أو دنوْنَ منّي

* كأني سمعمع من جنٍّ *

هذا الشاهد نسب إلى الإمام وليس في ديوانه، وقد ورد في المصادر الآتية:

١- كتاب العين للخليل: روى منه الشطر الأخير هكذا: (سَمَعْمَعٌ كأنّني منْ جِنّ) في باب(العين والسين والميم). ٢- تهذيب اللغة. الأزهريّ: روى الشاهد ولم ينسبه إلى أحد في باب (العين والزاي). ٣- لسان

العرب. ابن منظور: وذكر أنه من حديث علي في فصل (السين المهملة) وقد جاء عنده برواية: (سَمَعْمَعٌ كأَنَّني مِنْ جِنِ). ٤- تاج العروس. الزبيديّ: نقل قول سعد بن أبي وقاص الذي ذكر أنه رأى ((عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنهُ يومَ بدرٍ وَهُوَ يَقُول:

(مَا تنقِمُ الحَربُ العَوانُ مِنِّي ... بازِلُ عامَيْنِ حَديثٌ سِنِّي)

(سَمَعْمَعٌ كأنّني من جِنٍّ ... لمِثلِ هَذَا وَلَدَتْني أمِّي)

ذكره في مادة (سمع).

الشاهد الثامن قوله: *سنحنح الليل كأني جني*

ورد في المصادر الآتية:

١- النهاية في غريب الحديث والأثر. ابن الاثير(ت٦٠٦هـ): ذكر أنه من (حديث علي) وقال في معناه: ((أي لا أنام اللَّيل فأنا مُتَيَقّظٌ أبداً. ويروى سَمَعْمع))(٢٣). ٢- لسان العرب: نسبه إلى أمير المؤمنين في فصل (السين).

٢- تاج العروس: أشار إلى لفظه (رجل سنحنح) ونقل معناه عن ابن الاثير ولم ينسبه في مادة (سنح).
٣- ديوان الإمام علي(٢٤).

الشاهد التاسع قوله:

ما تنقمُ الحربُ العوانُ مني....بازل عامين حديث سني

١- ورد في ديوان الامام علي(٢٥). ٢- غريب الحديث.ابن الجوزي(ت٥٩٧هـ) نسبه إلى الامام علي فقال: ((وقال عَلِيٌّ عليه السَّلاَمُ: بَازِلٌ عامين حديثٌ سِنِّي، البازلُ الذي تَمَّ له ثَمَانِي سِنين فحينئذٍ تكمل قُوَّته))(٢٦). ٣- النهاية في غريب الحديث والأثر. نسبه إلى الامام علي أيضا وقال: ((يروى(حديثُ سِنِّي) بالإضافة)أي أنا شابٌ في العُمر كَبِير قَوِي في العَقْل والعِلْمْ))(٢٧). وقال ابن منظور: ((يقول: أَنا مستجمع الشباب مستكمل القوة، وذكره ابن سيده فقال: إنما عَنَى بذلك كماله لا أَنه مُسِنٌّ كالبازل أَلا تراه

قال حديث سنِّي والحديث لا يكون بازلاً(٢٨) أَي إِني شاب حَدَثٌ في العُمر كبير قوي في العقل والعلم))(٢٩) ومما يؤيد ذلك أن ابن منظور ذكر في حديث الإمام عليّ(ع) في موضع آخر أنه ((كانت ضَرَباتُه مُبْتَكَراتٍ لا عُوناً)) العُونُ جمع العَوان وهي التي وقعت مُخْتَلَسَةً فأَحْوَجَتْ إلى المُراجَعة ومنه الحرب العَوانُ أَي المُتَرَدّدة...يعني أَن ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج إلى المعاودة والتثنية...(٣٠).

وورد في المصادر الآتية منسوبا مرة إلى الإمام علي ومرة أخرى إلى أبي جهل:

١- لسان العرب: نسبه إلى أمير المؤمنين في فصل (الباء الموحدة) ونسبه اليه مرة أخرى في فصل (النون) ونسبه مرة ثالثة إلى أبي جهل بن هشام في فصل (السين المهملة) برواية: (ما تنكر الحرب العوان مني...) وفي فصل (العين المهملة) ذكر ابن منظور أن ابن بري أنشده لأبي جهل بالرواية التي وردت في ديوان الامام عليّ نفسها. ٢- تاج العروس: نسبه إلى الامام علي في مادة(سمع) و(نقم) و(سنن) ونسبه إلى أبي جهل عن ابن بري في مادة (عون).

٣- خزانة الأدب: الشاهد (الثاني والثلاثون بعد التسعمائة) قال البغداديّ بعد أن نسبه إلى أبي جهل: ((وَقد روينَا نَحوه عَن عَليّ كرم الله وَجهه))(٣١)

ويبدو أن هذه الأبيات هي أنسب في نسبتها إلى الامام عليّ لما يتناسب مع شخصية الامام أمير المؤمنين. ونسب إلى أبي جهل في جمهرة اللغة. ابن دريد(ت٣٢١هـ) في باب (خفل) برواية:

مَا تنقم الْحَرْب الْعوَان مني...مخلف عَاميْنِ حَدِيث سني

الشاهد العاشر قوله: * أنا ابن ذي الحوضين عبد المطلب *

ورد في:

١- تاج العروس: منسوبا إلى الامام علي في مادة (حوض) وقال: ((ذُو الحَوْضَيْن: لَقَبُ عَبْدِ المُطَّلِب، واسمُه شَيْبَةُ أَو عَامِرُ بنُ هاشِم بنِ عَبْد مَنَافٍ شَيْخ البَطْحَاءِ)). ٢- في ديوان الامام علي باب (الفخر

والمباهاة والحسب والنسب)(٣٢): ((قال ذلك في يوم(أحد) حين خرج طلحة العبدريّ صاحب لواء قريش وهو المسمى(كبش الكتيبة) ونادى: إنكم تزعمون أنَّ الله يعجّلنا بسيوفكم إلى النار، ويعجّلكم بسيوفنا إلى الجنة فهل منكم من يبارزني؟ فخرج إليه عليّ(ع) وهو يقول...))هذا الرجز.

الشاهد الحادي عشر قوله: أفلح مَنْ كانت له مزخّهْ....يزخُّها ثم ينامُ الفخّهْ

لم يرد في ديوان الإمام علي، وقد ورد في المصادر الآتية:

١- غريب الحديث. ابن قتيبة(ت٢٧٦هـ) : نسبه إلى الامام علي(٣٣). ٢- جمهرة اللغة.ابن دريد: نسبه إلى أمير المؤمنين(٣٤). ٣- معجم ديوان الأدب. الفارابيّ(ت٣٥٠هـ)(٣٥).
٤-غريب الحديث. الخطابيّ(ت٣٨٨هـ) : نسبه إلى أمير المؤمنين وروايته:
طُوبَى لمن كانت له مِزَخَّهْ...يزخها ثُمَّ ينام الفَخَّهْ(٣٦)

٥- المحكم والمحيط الأعظم. ابن سيده: نسبه إلى الإمام علي(٣٧).

٦- أساس البلاغة. الزمخشريّ(ت٥٣٨هـ): نسبه إلى الإمام علي برواية (طوبى لمن كانت...)(٣٨). ٧- الفائق في غريب الحديث والأثر.الزمخشريّ نسبه إلى الإمام علي(٣٩). ٨- غريب الحديث .ابن الجوزي نسبه إلى الإمام علي(٤٠).

٩- النهاية في غريب الحديث والأثر.ابن الأثير نسبه إلى الإمام علي في موضعين(٤١) ١٠- لسان العرب. ابن منظور نسبه إلى الإمام علي في موضعين(٤٢). ١١- تاج العروس. الزبيديّ نسبه إلى الإمام علي في موضعين(٤٣).

ولم ينسب إليه في المصادر الآتية:

١- المخصص. ابن سيده(٤٤). ٢- تهذيب اللغة(٤٥). ٣- الصحاح. الجوهريّ: ذكره في موضعين ولم ينسبه إلى أحد(٤٦).

الشاهد الثاني عشر قوله: لهُ مَلَكٌ يُنادي كلَّ يوم....لِدوا للموتِ وابنوا للخرابِ

ورد في ديوان الامام علي:١٧١ وينظر: مصادر الشاهد الرابع.

الشاهد الثالث عشر قوله: لِدوا للموتِ وابنوا للخرابِ....فكلُّكم يصيرُ إلى ذهابِ

لم ينسب إلى أحد كما في المصادر الآتية:

١- منازل الحروف. الرماني(٤٨). ٢- شرح شذور الذهب.الجوجريّ(٤٩). ٣- شرح التصريح على التوضيح(٥٠). وهو موجود في ديوان الإمام علي بقافية (وابنوا للخراب)(٥١).

الشاهد الرابع عشر قوله: لساني كشِقْشِقةِ الارحبيـ....ي أو كالحسامِ اليمانيّ الذكرْ

ورد في المصادر اللغويّة الآتية:

١- النهاية في غريب الحديث والأثر. نسبه ابن الأثير إلى أمير المؤمنين قال: (ويروى له شعر...) أي الامام علي، بعد أن تحدث عن حديث للإمام وهو جزء من الخطبة الشقشقية التي ذكرت فيها مفردة (شقشقة) والتي وردت في هذه الأبيات أيضا. ورواه ابن الاثير بنصب(لسانا):

لِساناً كَشِقْشِقَةِ الأرْحَبِيّ أَوْ كالحُسامَ اليمَاني الذّكَر(٥٢)

٢- لسان العرب: في المورد نفسه الذي استشهد به ابن الاثير نسب ابن منظور هذا الشاهد إلى الامام علي، فصل (الشين المعجمة). ٢- تاج العروس: أيضا المورد نفسه الذي عرض فيه ابن الاثير وابن منظور، كذلك نسب الزبيديّ هذا الشاهد إلى الامام علي مادة(شقق). ٣- ديوان الامام علي(٥٣).

الشاهد الخامس عشر قوله: فلمّا تبيّنا الهُدى كانَ كلُّنا....على طاعةِ الرحمنِ والحقِّ والتُّقى

ورد في المصادر الآتية:

١- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاريّ: نسبه إلى الامام علي واستشهد به على جعل (كان) شأنية و(كلنا) مبتدأ وليس اسما لها(٥٤). ٢- شرح الاشموني: لم ينسبه إلى أحد ولكن جاء في حاشيته أن البيت هو للإمام علي ووجه الاستشهاد كما مرّ عند ابن هشام(٥٥). ٣- حاشية الصبان على الاشموني.محمد بن علي الصبان(ت١٢٠٦هـ) ولم ينسبه ولكن جاء في الحاشية أنه للامام علي(٥٦). ٤- ديوان الإمام عليّ(٥٧)

الشاهد السادس عشر قوله: ولكنني مِذربُ الأصغرين....أبيّن مع ما مضى ما غبرْ

جاء في:

١- ديوان الامام علي(٥٨). ٢- وتاج العروس ذكره الزبيديّ وذكر معه الأبيات الثلاثة التي قبله منسوبة إلى الامام علي. مادة (أمع).

الشاهد السابع عشر قوله: أريدُ حياءَه ويريدُ قتلي....عذيرَك من خليلِك من مرادِ

وله رواية أخرى: أُرِيدُ حِبَاءَه ويُرِيدُ قَتلي ... عَذِيرَك من خَلِيلِك من مُرادِ

ورواية ثالثة : أُرِيدُ حياته ويُرِيدُ قَتلي ... عَذِيرَك من خَلِيلِك من مُرادِ

ورد في المصادر الآتية منسوبا إلى عمرو بن معدي كرب:

١- كتاب سيبويه(ت١٨٠هـ)(٥٩) والشاهد فيه أنه نصب (عذيرك) بإضمار فعل لا يجوز إظهاره. ٢- شرح شواهد سيبويه. السيرافي(ت٣٨٥هـ)(٦٠). ٣- غريب الحديث للخطابي(٦١). ٤- أساس البلاغة.الزمخشريّ: (عذر).

ونسب إلى الامام علي في المصادر الاتية:

١- تهذيب اللغة. الأزهريّ: قال الأزهريّ: ((وَهَذَا يرْوى عَن عليّ))(٦٢). ٢- غريب الحديث. ابن الجوزي(٦٣). ٣- النهاية في غريب الحديث والأثر، قال ابن الاثير: ((وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ قَالَ وَهُوَ يَنْظر إلى ابْنِ مُلْجَم: عَذِيرَك مِنْ خَلِيلِك مِنْ مُرَادِ))(٦٤). ٤- لسان العرب: قال ابن منظور: ((وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَنْظُرُ إلى ابْنِ مُلْجَم: عَذِيرَك مِن خَلِيلك مِن مُرادِ))(فصل العين المهملة). ٥- تاج العروس: قال الزبيديّ: ((وَمِنْه قولُ عليٍّ بنِ أَبِي طالبٍ رَضِي الله عَنهُ، وَهُوَ يَنْظُرُ إلى ابْن مُلْجِم: أُرِيدُ حَيَاتَه ويُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ من خَلِيلِكَ من مُرَادِ)) مادة (عذر).

وأرجح أن يكون الشاهد للإمام علي لأن المناسبة التي ذكرتها المصادر تتوافق مع مضمون البيت فعبد الرحمن بن ملجم من مراد وقد أفصح الإمام عن ذلك .

وذكر البغداديّ في (خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب) أنَّ الامام عليا ((أَخذ هَذَا المصراع من قَول عَمْرو بن معديكرب الصَّحَابِيّ فِي ابْن أُخْته قيس بن المكشوح الْمرَادِي:

(أُرِيد حباءه وَيُرِيد قَتْلِي ... عذيرك من خَلِيلك من مُرَاد)

... وَكَانَ عَليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه ينشد هَذَا الْبَيْت كلما يرى عبد الرَّحْمَن بن ملجم قَاتله الله))(٦٥). يفهم من كلام البغداديّ أن الشاهد هو لعمرو بن معدي كرب وأن الامام عليا كان يتمثل به في بعض المواقف.

ولم ينسب إلى أحد في المصادر الاتية :

١- غريب الحديث للقاسم بن سلام(ت٢٢٤هـ)(٦٦) ٢- الزاهر في معاني كلمات الناس. أبو بكر الأنباري (ت٣٢٨هـ) : لم ينسبه إلى أحد، ولكن المحقق الدكتور حاتم الضامن قال في هامش تحقيقه: ((عمرو بن معد يكرب. ديوانه ٦٥ (بغداد) ٩ (دمشق) . وكان الإمام علي إذا نظر إلى ابن ملجم المرادي تمثل بهذا البيت، كما تمثل به عبيد الله بن زياد وأبو العباس السفاح وهارون الرشيد))(٦٧). ٣- مقاييس اللغة(٦٨).

الشاهد الثامن عشر قوله: إذا المشكلاتُ تصدينَ لي....كشفتُ حقائقَها بالنظرْ

ذكر مرتضى الزبيديّ في تاج العروس: ((عَنْ الحَارِثِ الأَعْوَرِ قالَ: سُئل عَلِيُّ بنُ أَبي طالِبٍ رَضِيَ اللهُ تعالى عَنْهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَدَخَلَ مُبَادِراً، ثُمَّ خَرَجَ فِي رِدَاءٍ وحِذَاءٍ، وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ، فقيلَ لَهُ: يَاأَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ كُنْتَ إِذا سُئِلْتَ عَن المَسْأَلَةِ تَكُونُ فِيهَا كالسِّكَّةِ المُحْمَاةِ، قالَ: إِنّي كُنْتُ حَاقِناً، وَلَا رَأْيَ لحَاقِنٍ، ثُم أَنْشَأَ يَقُولُ: إذا المشكلات...) ورد في تاج العروس(أمع) وفي ديوان الإمام علي(٦٩) ضمن(٨) أبيات، وقد استشهد اللغويّون ببيتين منها ومنها هذا الشاهد والآخر في(الشاهد السادس عشر) الذي مرَّ.

الشاهد التاسع عشر قوله: فإنْ هلكتُ فرهنٌ ذمتي لهم....بذات روقين لا يعفو لها أثرُ(٧٠)

الرَّوْقانِ تثنية الرَّوْقِ وهو القَرْنُ وأَراد بها ههنا الحَربَ الشديدةَ وقيل الدّاهية ويروى بذات وَدْقَينِ وهي الحرب الشديدة أَيضاً ورَوْقُ الإنسان هَمُّه ونَفْسه إذا أَلقاه على الشيء حِرْصاً(٧١)

ورد منسوبا إلى الإمام علي في المصادر اللغويّة الآتية:

١- تهذيب اللغة: (باب القاف والراء). ٢- أساس البلاغة(روق) وفي مادة (ودق) رواه : فإن بقيت فرهن... ٣- الفائق في غريب الحديث. الزمخشريّ (حرف الراء). ٤- النهاية في غريب الحديث والأثر(٧٢) ٥- القاموس المحيط. الفيروزآبادي(ت٨١٧هـ): (فصل الواو). ٦- لسان العرب(روق) و(ودق). ٤- تاج العروس(روق) و (ودق). ٥- ديوان الإمام علي(٧٣).

الشاهد العشرون قوله:

ويوردُها للطعنِ حتى يزيرها....حياض المنايا تقطرُ الموتَ والدما

من قصيدة مؤلفة من(٩) أبيات، وقد استشهد اللغويّون بأربع منها، ورواية الديوان لهذا الشاهد هي:

ويدنو بها في الصف حتى يزيرها حياض المنايا تقطر الموت والدما

ورد منسوبا إلى الامام علي في المصادر الآتية:

١- زهر الآداب. القيروانيّ(ت٤٥٣هـ)(٧٤). ٢- لسان العرب فصل(الفاء) وفصل(الحاء المهملة). ٣- تاج العروس(ودق). ٤- ديوان الامام علي(٧٥).

الشاهد الحادي والعشرون قوله:

أنا الذي سمتْني أمّي الحيدرة....كليثِ غاباتٍ غليظِ القِصَرهْ

أكيلُكُم بالسيفِ كيلَ السندرهْ....أضربُ بالسيفِ رقابَ الكفرهْ

قال ابن الأثير: ((الْحَيْدَرَة: الأسَدُ سُمّي به لغِلَظِ رَقَبتِه والياء زائدة. قيل إنه لما وُلِدَ عَلِيٌّ كان أبوه غَائبا فَسَمَّته أمُّه أسَداً باسم أبيها فلمَّا رَجع سَمَّاه عَلِيًّا وأراد بقوله حَيْدَرَة أنهَا سَمَّتْه أسَداً، وقيل بل سَمَّته حَيْدَرَة))(٧٦) واختلفوا في السندرة فقال ابن الأَعرابي وغيره: هو مكيال كبير ضخم مثلُ القَنْقَلِ والجُرَافِ أي أَقتلكم قتلاً واسعاً كبيراً ذريعاً وقيل: السَّنْدَرَةُ امرأَة كانت تبيع القمح وتُوفي الكيل أَي أَكيلكم كيلاً وافياً وقال آخر السَّنْدَرَةُ العَجَلةُ والنون زائدة يقال رجل سَنْدَرِيٌّ إذا كان عَجِلاً في أُموره حادّاً أَي أُقاتلكم بالعَجَلَةِ وأُبادركم قبل الفِرار قال القتيبي(أي ابن قتيبة): ويحتمل أَن يكون مكيالاً اتخذ من السَّنْدَرَة وهي شجرة يُعْمَلُ منها النَّبْلُ والقِسِيُّ(٧٧)، وقال(كلَيْثِ غاباتٍ) فأَضافه إلى الغابات لشدّتِه وقوّته وأَنه يَحْمِي غاباتٍ شَتَّى.

هذا الرجز روي بروايات كثيرة وبألفاظ مختلفة، ولم يختلفوا في نسبته إلى الإمام علي (ع) وقد ورد في المصادر الآتية:

١- معجم ديوان الأدب. الفارابيّ: روى منه الشطر(أنا الَّذي سَمَّتْنِ أُمّي حَيْدَرَهْ)(٧٨)

٢- تهذيب اللغة: باب (الحاء والدال مع الراء) ورواه مرة أخرى ونسبه أيضا إلى الإمام في باب (السين والدال). ٣- مجمل اللغة. ابن فارس(ت٣٩٢هـ) باب (الحاء والدال). ٤- أساس البلاغة: رواه الزمخشريّ هكذا:

أنا الذي سمتني أمي حيدره ... أضربكم ضرب غلامٍ قسوره(٧٩).

ولم ينسبه إلى أحد في مادة(كيل). ٥- تاج العروس: نسبه إلى الامام علي في مادة (حدر) و(سندر) و(قسر). ٨- لسان العرب: مادة (حدر) و (سندر). ٩- ديوان الإمام عليّ(ع)(٨٠).

وذكر ابن قتيبة أن الإمام عليا قال يوم خَيْبَر: ((من الرجز

أنا الذي سَمَّتنِ أمّي حيْدَرَه....ضِرغام آجام وكنت قسْورَه

كليْثِ غابات كريه المَنْظرَه....أوفيهم بالصّاع كيْلَ السَنْدره

يرويه هاشم بن القاسم عن عِكْرمة بن عمّار عن إياس بن سَلَمة عن أبيه سألت بعض آل أبي طالب عن قوله: أنا الذي سَمّتني أمي حيْدَره. فذَكر أن أمّ علي بن أبي طالب فاطمة بنت أسد ولَدت عليّاً وأبو طالب غائب فسمَّتْه أسَداً باسْم أبيها فلما قَدِم أبو طَالب كَرِه هذا الاسم الذي سمتْه به أمُّه وسَمّاه عليّاً. فلماّ رَجز عليّ في يوم خيبر ذَكره))(٨١)، وقال ابن الأعرابي: ((وبه سمي الأسد حيدرا وذلك لغلظ رقبته ومنه قول علي:

أنا الذي سمتني أمي حيدره

وكانت أم علي فاطمة بنت أسد سمّته حين ولدته أسدا باسم أبيها وأبو طالب إذ ذاك غائب فلما قدم سمّاه عليا، ويقال: إن بعض الكُهّان قد كان أنذر مرحبا بأن قاتله رجل يسمى حيدره فلما بارز عليا وسمعه يقول هذا القول أوجس خيفة وسقط في يده ورام الفرار ثم دعته الحمية إلى الإقدام حتى قتل))(٨٢)

الشاهد الثاني والعشرون قوله: أكيلُكُم بالسيفِ كيلَ السندرهْ....أضربُكُم ضرباً يَبين الفقرهْ

هذه رواية أخرى للأبيات التي تقدمت، استشهد به ابن منظور في مادة(سندر) وهو في ديوانه(٨٣).

الشاهد الثالث والعشرون قوله: أنا الذي سمتْني أمّي الحيدره....ضرغام آجام وليث قسوره

ورد في المصادر الآتية:

١- غريب الحديث.ابن قتيبة: نسبه إلى أمير المؤمنين(ع) وذكر أنه قاله يوم خيبر، وقد رواه هكذا:
أَنا الَّذِي سمتن أُمِّي حيدره ... ضرغام آجام وَكنت قسوره

كليث غابات كريه المنظره ... أُوفيهم بالصاع كيل السندره(٨٤)

٢- خزانة الأدب: نسبه البغداديّ إلى الإمام علي بلا تردد وقال: ((الْبَيْت من رجزٍ لعَلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْه قَالَ يَوْم خَيْبَر...)) وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد الاربعمائة في الخزانة ورواه هكذا:

أَنا الَّذِي سمتني أُمِّي حيدره ... ضرغام آجامٍ وليثٌ قسوره(٨٥)

وسبب الاستشهاد به عند النحويين هو: الْقيَاس أَن يَقُول سمته حَتَّى يكون فِي الصِّلَة مَا يعود إلى الْمَوْصُول لكنه لما كَانَ الْقَصْد فِي الْإِخْبَار عَن نَفسه وَكَانَ الآخر هُوَ الأول لم يبال برد الضَّمِير على الأول وَحمل الْكَلَام على الْمَعْنى لأمنه من الإلباس وَهُوَ مَعَ ذَلِك قَبِيح عِنْد النَّحْوِيين حَتَّى إِن المازنيّ قَالَ: لَوْلَا اشتهار مورده وكثرته لرددته. ٣- ديوان الإمام(ع)(٨٦).

الشاهد الرابع والعشرون قوله: أفلحَ مَن كانتْ له قَوْصَرةْ....يأكلُ منها كلَّ يوم مرّهْ

ورد في المصادر الآتية:

١- جمهرة اللغة. ابن دريد: نسبه إلى الإمام علي وقال: ((وَقد رُوي لعَلي بن أَبي طَالب كرّم الله وَجهه...وَلَا أَدْرِي مَا صحّة هَذَا الْبَيْت)) وعبارته الأخيرة توحي بشكّه حول صحة البيت، ولكن الحقيقة أنه لا يشكّ في البيت وانما يشكّ في حقيقة لفظة (قوصرَّة) فقد قال: ((فَأَما القَوْصَرَّة الَّتِي تسميها الْعَامَّة قَوْصَرَة فَلَا أصل لَهَا فِي الْعَرَبيَّة، وأحسبها دخيلاً))(٨٧) وفي موضع آخر قال: ((قَوْصَرّة التَّمْر فَلَا أحسِبها عَرَبِيَّة مَحْضَة، وَإِن كَانُوا قد تكلّموا بهَا، وَقد جَاءَ فِي الشّعْر الفصيح...)) ويقصد بـ(الشعر الفصيح) هو الشاهد في أعلاه للإمام علي مورد حديثنا الآن(٨٨). ٢- تهذيب اللغة: لم ينسبه إلى أحد، (باب القاف والصاد). ٣- لسان العرب: نسبه إلى الامام علي: (فصل القاف). ٤- تاج العروس: نسبه إلى الامام علي (قصر) ولم ينسبه في موضع آخر(ثرعم). ٥- ديوان الإمام(٨٩)، وفيه على شاكلة هذا البيت وزنا ومعنى قوله:

أفلحَ مَن كان له كركيدةْ....يأكلُ منها ثم يثني جيدهْ(٩٠)

وقد رأينا الشاهد(الحادي عشر) أيضا يشبهه تماما.

الشاهد الخامس والعشرون قوله: هذا جناي وخياره فيه....إذ كلّ جانٍ يده إلى فيه

قال ابن قتيبة: ((هذا مَثَل أوّلُ من قاله عمرو ابن أُخْتِ جَذِيمَة الأبْرش كانَ يَجْنِي الكَمْأة مع أصحابٍ له فكانُوا إذا وَجَدُوا خِيارَ الكَمْأة أكَلُوها وإذا وجدها عَمْرٌو جعلها في كمِّه حتَّى يأتي بها خالَه. وقال هذه الكلمة فسارت مثلا. وأراد علي رضي اللّه عنه بقَوْله أنّه لم يَتَلَطَّخ بشيء من فَيْء المسلمين بل وَضَعه مَواضِعَه)). ويمكن تفسير وجوده في ديوان الإمام بأحد الأمرين الآتيين:

١- إما هو من نظم الإمام. ٢- أو انه ضمنه في شعره، ولأنه غير موجود في ديوانه يدعونا إلى ترجيح الرأي الثاني. ورد في المصادر الآتية:

١- ديوان الأدب: لم ينسبه الفارابي إلى أحد وعدّه من الأمثال العربية(٩١).

٢- تهذيب اللغة: نسبه الأزهريّ إلى (أبي الهيثم)(٩٢) وفي باب (الجيم والنون) قال: ((رُوِيَ عَن عليّ بنِ أبي طَالب رَضِيَ الله عَنهُ أَنَّهُ دخَلَ بَيتَ المَال، فَقَالَ: يَا حَمْرَاءُ، ويَا بَيْضَاءُ احْمَرِّي وابْيَضِّي. وغُرِّي غَيْرِي .هَذَا جَنَايَ وخِيَارُه فِيهِ....إِذْ كلُّ جانٍ يَدُه إلى فِيهِ))(٩٣).

٣- المخصص. ابن سيده: عدَّه من الأمثال، ولكنه نقل عن أبي علي قوله: ((هُوَ شِعْر وَهُوَ الصَّحِيح أَعنِي إِذا أسكنت الْهَاء فَيكون من مَوْقُوف مَشْطُور السَّرِيع)) وهذا ما يدعونا إلى أن نعدَّه من شعر الإمام علي؛ والذي يقوي رأينا أيضا أنه في موضع آخر أعني ابن سيده يروي الشاهد برواية أخرى وينسبه إلى الامام بلا تردد، والرواية هي: (هَذَا جَنَايَ وَهِجَانُه فِيهِ ...) إذ قال فيه: ((فَأَما على قَول عليٍّ كرَّم الله وَجهه...)) فذكر الشاهد الأخير(٩٤).

٤- لسان العرب: نسبه إلى الإمام علي في (فصل اللام). وفي فصل (الهاء) رواه برواية ابن سيده ونسبه إلى الامام بلا تردد، بل يفهم من قوله هنا: ((قَالَ الأَصمعي فِي قَوْلِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: هَذَا جَنايَ وهِجانُه فِيهْ إِذ كُلُّ جانٍ يَدُه إلى فِيهِ)) أنه للإمام لا لغيره وليس هو من الأمثال. وفي فصل (الجيم) عدَّه مثلا من أمثالهم. ٥- خزانة الأدب نسبه البغداديّ إلى عمرو ابن عدي(٩٥).

الشاهد السادس والعشرون قوله: بازل عامين حديث سني....لمثل هذا ولدتني أمي

قال الزبيديّ في بيان معناه: ((أنا في استِكمالِ القُوّة كهذا البَعير مع حَداثةِ السِّنِّ. وقال شيخُنا: وقولُهم: بازِلُ عامٍ وبازِلُ عامَيْنِ: إذا مَضَى له بعدَ البزُولِ عامٌ أو عامان)).

نسب هذا الشاهد إلى أبي جهل مرة وإلى أمير المؤمنين مرة أخرى، ويبدو أن نسبته إلى أبي جهل يعدّ وهما بعد ما نسبه أكثر أئمة اللغة إلى الإمام علي، وأسلوبه دالّ عليه، وقد جاء في المصادر الآتية:

١- كتاب العين. الخليل بن أحمد الفراهيدي: روى منه قوله: (سَمَعْمَعٌ كأنّني منْ جِنّ) ولكنه لم ينسبه إلى أحد، غير أن المحقق الدكتور مهدي المخزوميّ ذكر في هامشه أنه للإمام علي ومنسوب هذا الرجز أيضا إلى والد زهير بن أبي سلمى(٩٦). ٢- غريب الحديث. الخطابيّ: نسبه إلى الامام علي(٩٧). ٣- المحكم والمحيط الاعظم. ابن سيده: نسبه إلى أبي جهل في موردين(٩٨). ٤- الفائق في غريب الحديث

والأثر: نسبه الزمخشريّ إلى أمير المؤمنين وذكر الروايتين قائلا: ((بَازِلُ عامَيْنِ حَدِيثٌ سَنِّي ... سَنَحْنَحُ اللّيل كأنيَ جِنِّي

لمثل هَذَا وَلَدَتْني أُمِّي ... مَا تَنْقِمُ الحربُ العَوَانُ مِنِّي

سَنَحْنَحُ اللَّيْلِ كأنّيَ جِنِّي...

وروي: ... سمعمع كأنني من جنّ(٩٩)

٥- غريب الحديث. ابن الجوزي: نسبه إلى الإمام علي(١٠٠). ٦- النهاية في غريب الحديث والأثر. نسبه ابن الاثير إلى الامام علي في موردين(١٠١). ٧- لسان العرب: نسبه في موردين إلى الامام علي (فصل الباء الموحدة). وفي المورد الثاني(فصل النون) ذكر له رواية أخرى وهي كالآتي:

مَا تَنْقِمُ الحَرْبُ العَوانُ مِنِّي، ... بازِل عامَيْنِ فَتِيّ سِنِّي

ولكنه نسبه إلى أبي جهل في فصلي السين المهملة والعين المهملة.

ويبدو أن ابن منظور غير ثبت في نقله من المصادر التي سبقته فهو يخلط بينها ولم يحاول أن يحقق في هذه الروايات، ففي الوقت الذي ينسب الشاهد إلى أبي جهل ينقل شرح ابن الاثير له الذي ينص على أن الشاهد هو للأمام علي(١٠٢). ٨- تاج العروس: نسبه الزبيديّ في أربعة مواضع إلى الامام علي(سمع) و(بزل) و(نقم) و(سنن).

ولكنه في مورد واحد نقل عن ابن بري أنه لأبي جهل. ٩- في ديوان الإمام(عليه السلام)(١٠٣).

الشاهد السابع والعشرون قوله: في أيّ يوميّ من الموتِ أفر....أ يوم لم يقدرَ أم يوم قُدِرْ

ورد في المصادر الآتية:

١- نوادر أبي زيد الأنصاري: غير منسوب إلى أحد، ولكن المحقق(الدكتور محمد عبد القادر أحمد) ذكر في هامش تحقيقه: ((أورد البيت ابن جني في سر الصناعة ٨٥/١ والخصائص ٢٩٤/٣وفي حماسة البحتري:٤٥ منسوبا إلى علي بن أبي طالب، وفي العقد الفريد أن عليا رضي الله عنه تمثل به وفيه بيت

آخر بعده وابن الانباري في شرح القصائد السبع:٣٤ وفيه: (أ يوم لا يقدر) وصاحب الخزانة: ٥٨٩/٤ : (في أي يومي...الخ) والشاهد فيه: فتح راء (يقدر) وهو عند بعض البصريين ضرورة بسبب نون التوكيد الخفيفة المحذوفة، وعند الكوفيين النصب بـ(لم). أما ابن جني فأورد في سرّ الصناعة رأيا خاصا مستقلا في هذه المسألة بالذات فيرى أنها فتحة الهمزة نقلت إلى الراء الساكنة وقد أجرت العرب الحرف الساكن إذا جاور المتحرك مجرى المتحرك))(١٠٤). ٢- الخصائص. ابن جني: لم ينسبه إلى أحد(١٠٥). ٣- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. ابن جني: لم ينسبه إلى أحد، وقال في بيان السبب: ((قيل أراد: لم يقدرا، بالنون الخفيفة وحذفها. وهذا عندنا غير جائز؛ وذلك أن هذه النون للتوكيد، والتوكيد أشبه شيء به الاسهاب والاطناب، لا الايجاز والاختصار. لكن فيه قولا ذا صنعة، وقد ذكرته في كتابي الموسوم بسر الصناعة))(١٠٦). ٤- الجنى الداني للمراديّ: لم ينسبه إلى أحد(١٠٧). ٥- الممتع في التصريف. ابن عصفور(بلا نسبة)(١٠٨). ٦- مغني اللبيب. ابن هشام: لم ينسبه إلى أحد، وقال: ((وَفِي هَذَا شذوذان توكيد الْمَنْفِيّ بلم وَحذف النُّون لغير وقف وَلَا ساكنين...))(١٠٩). ٧- لسان العرب: لم ينسبه إلى أحد (فصل القاف). وقد ورد في(نهج البلاغة) بتغيير طفيف مع بيت آخر هكذا: من أيِّ يوم من الموت أفر....أي يوم لم يقدر أم يوم قدرْ

فيوم لا يقدر لا أرهبه....ويوم قد قدر لا يغني الحذر(١١٠)

الشاهد الثامن والعشرون قوله:

اصْبر عَلَى السَّيرِ والْإِدْلَاج فِي السَّحَرِ ... وَفِي الرَّوَاح عَلَى الحَاجَات والبُكَرِ

جاء في المصادر اللغويّة الآتية:

١- النهاية في غريب الحديث والأثر.ابن الاثير: نسبه إلى الامام علي(عليه السلام)(١١١) ذكر أن اللغويين جعلوا (الادلاج) لليل كله، وفي هذا الشاهد جعل الامام علي الادلاج للسحر.

٢- لسان العرب: نسبه إلى الامام علي عليه السلام(فصل الدال المهملة)، وذكر سبب الاستشهاد نفسه الذي ذكره ابن الأثير. ٢- تاج العروس: نسبه إلى الامام علي(عليه السلام) مادة (دلج). ٣- ديوان الامام علي(١١٢).

الشاهد التاسع والعشرون قوله:

لمَن رايةٌ سوداءُ يخفقُ ظلُّها....إذا قيل: قدّمْها حضينُ، تقدما

وهو في الديوان من ضمن (٩) أبيات ورواية الديوان:

لنا الرايةُ السوداءُ يخفقُ ظلُّها....إذا قيلَ قدّمْها حضينُ تقدما

ورد في المصادر اللغويّة الآتية:

١- زهر الآداب. القيروانيّ. ذكر أربعة أبيات منها تحت عنوان (من شعر علي)(١١٣)

٢- لسان العرب: نسبه إلى الإمام علي في ثلاثة مواضع، وذكر منها بيتين في كل موضع، عندما تحدث عن (غياظ بن الحضين بن المنذر): (فصل الغين) و(فصل الحاء المهملة) و(فصل الدال المهملة). ٣- تاج العروس: نسبه إلى الإمام علي (ودق) و(حضن). ٤- وهو في ديوان الإمام(ع)(١١٤).

نتائج البحث

من أهم النتائج التي ركّز البحث فيها هو شعر الإمام عليّ فقد تبيّن أنه كان موضع اهتمام اللغويين والنحويين وعنايتهم ، واستشاهدهم به أجازة لصحته وروايته ومنحوه قوة في سنده، وليس كما يعتقد بعضهم أن الامام عليا عليه السلام لا يعرف له شعر الا أبيات معدودة بل له شعر كثير وآية ذلك أنهم استشهدوا بأبيات هي جزء من قصائد كبيرة كما هو الحال عند استشهادهم ببيت من الشعر للشعراء المعروفين وهو جزء من قصيدة مطولة.

الهوامش

١ – معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الروميّ الحمويّ (ت٦٢٦هـ) المحقق: إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي، بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م. : ١٨١٠/٤وينظر: تهذيب اللغة. محمد بن أحمد بن الأزهريّ الهروي، أبو منصور (ت٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب. الناشر: دار إحياء التراث العربيّ – بيروت. الطبعة الأولى، ٢٠٠١م : (باب القاف والراء) ولسان العرب. محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاريّ الرويفعيّ الإفريقيّ (ت٧١١هـ) الناشر: دار صادر– بيروت.الطبعة الثالثة – ١٤١٤هـ : (ودق)

٢– ديوان الامام علي. جمع وترتيب : عبد العزيز الكرم. الطبعة ١٩٨٨: ٤٣

٣– أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ). تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع:٢٣٠/٣

٤– المقاصد النحويّة في شرح شواهد شروح الألفية. العيني بدر الدين محمود بن أحمد(ت٨٥٥هـ). مطبوع بهامش خزانة الأدب للبغدادي. الطبعة الأولى. المطبعة الميرية ببولاق. سنة ١٢٩٩هـ : ٦٤٩/٣

٥– شرح التصريح على التوضيح. خالد بن عبد الله الأزهري. دار إحياء الكتب العربية. مطبعة عيسى البابي الحلبي.(د،ت):٦٣/٢

٦– همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطيّ (ت٩١١هـ). تحقيق: عبد الحميد هنداوي. المكتبة التوفيقية – مصر :٥٠/٣

٧– منهج السالك إلى ألفية ابن مالك(شرح الاشموني). الاشموني علي بن محمد(ت٩٢٩هـ). تحقيق. محمد محيي الدين عبد الحميد . الطبعة الأولى . بيروت . لبنان ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥م : ٢٦٦/٢

٨– الدرر اللوامع على همع الهوامع. أحمد بن الأمين الشنقيطيّ(ت١٣٣١هـ). الطبعة الأولى. مطبعة كردستان العلمية. الجمالية. مصر ١٣٢٨هـ : ١٢١/٢

٩– ديوان الامام علي: ١٧١

١٠– المصدر نفسه.

١١– المصدر نفسه : ٢٣

١٢– رسالة منازل الحروف. علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرمانيّ المعتزليّ (ت٣٨٤هـ). تحقيق: إبراهيم السامرائيّ. دار الفكر – عمان : ٢٢/١

١٣- الجنى الداني في حروف المعاني. أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي (ت٧٤٩هـ). تحقيق: د فخر الدين قباوة وآخر. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان
الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م : ٩٨/١
١٤- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. ابن هشام: ٢٩/٣

١٥- شرح شذور الذهب. شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوجَريّ القاهريّ الشافعيّ (ت٨٨٩هـ): ٥٥٢/٢.

١٦- شرح التصريح على التوضيح: ٦٤٥/١.

١٧- همع الهوامع: ٤٥٣/٢

١٨- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. عبد القادر بن عمر البغداديّ (ت١٠٩٣هـ). تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة الرابعة١٤١٨هـ- ٩٩٧م: ٥٣٠/٩

١٩- المصدر نفسه:٥٣١/٩

٢٠- المصدر نفسه.

٢١- تهذيب اللغة: ٢٠١/٧

٢٢- ديوان الامام علي. تقديم وضبط وشرح: عبود أحمد الخزرجي. المكتبة العالمية بغداد ١٩٨٨: ٢٧٥

٢٣- النهاية في غريب الحديث والأثر. مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيبانيّ الجزريّ ابن الأثير (ت٦٠٦هـ). المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م. تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي: ٤٠٧/٢
٢٤- ديوان الامام علي: ٣٩

٢٥- المصدر نفسه: ٣٩

٢٦- غريب الحديث. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ). تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي. دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان. الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥ : ٦٩/١

٢٧- النهاية في غريب الحديث والأثر:٤١٢/٢.

٢٨- لسان العرب: (بزل)

٢٩- لسان العرب: (سنن)

٣٠- لسان العرب:(عون)

٣١- خزانة الادب:٣٢٥/١١

٣٢- ديوان الامام علي: ١٤٨

٣٣- غريب الحديث. ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوريّ (ت٢٧٦هـ). تحقيق. د. عبد الله الجبوري. مطبعة العاني – بغداد. الطبعة الأولى١٣٩٧ : ١٤٠/٢

٣٤- جمهرة اللغة. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(ت٣٢١هـ). تحقيق: رمزي منير بعلبكيّ. دار العلم للملايين – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م : ١٥٠/١ مادة (خطط)

٣٥- معجم ديوان الأدب. أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابيّ(ت٣٥٠هـ). تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر. مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس. طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة. سنة١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م: ٥٠/٣

٣٦- غريب الحديث. أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابيّ(ت ٣٨٨هـ). تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي. دار الفكر. الطبعة: ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م :١٧٨/١

٣٧- المحكم والمحيط الاعظم. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت٤٥٨هـ). تحقيق: عبد الحميد هنداوي. دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م: مادة(زخخ) : ٥٠١/٤

٣٨- أساس البلاغة. أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشريّ جار الله(ت٥٣٨هـ)
تحقيق: محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة الأولى١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م : مادة(زخخ) ٤١١/١

٣٩- الفائق في غريب الحديث والأثر.الزمخشريّ. تحقيق: علي محمد البجاوي – محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعرفة – لبنان. الطبعة الثانية:١٠٧/٢

٤٠- غريب الحديث .ابن الجوزي:٤٣٣/١.

٤١- النهاية في غريب الحديث والأثر.ابن الاثير: مادة(زخخ) ٢٩٩/٢ و مادة (فخخ)٤١٨/٣.

٤٢- لسان العرب. ابن منظور: فصل(الزاي)٢٠/٣ و فصل(الفاء)٤١/٣.

٤٣- تاج العروس. الزبيديّ: مادة (زخخ) ٢٦٢/٧ ومادة (فخخ)٣١١/٧.

٤٤- المخصص. ابن سيده. تحقيق: خليل إبراهيم جفال. دار إحياء التراث العربيّ – بيروت الطبعة الأولى١٤١٧هـ ١٩٩٦م : ٤٩٩/١.

٤٥- تهذيب اللغة: ٢٩٥/٦ باب(الخاء والزاي).

٤٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهريّ الفارابيّ (ت٣٩٣هـ). تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين – بيروت. الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م : مادة (زلخ) ٤٢٢/١ ومادة(فخخ) ٤٢٨/١.

٤٧- منازل الحروف. الرماني: ٢٣

٤٨- شرح شذور الذهب.الجوجريّ: ٥٥١/٢ .

٤٩- شرح التصريح على التوضيح: ٦٤٥/١

٥٠- ديوان الامام علي:٢٣

٥١- النهاية في غريب الحديث والاثر.ابن الاثير:٤٩٠/٢

٥٢- ديوان الامام علي: ١٢٩-١٣٠. في ديوانه أنه قاله يوم بدر وهو ثالث ثلاثة أبيات.

٥٣- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ). تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله. دار الفكر – دمشق. الطبعة السادسة، ١٩٨٥ : ٢٥٨.

٥٤- شرح الاشموني: ٣٥٤/٢

٥٥- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك. أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعيّ(ت١٢٠٦هـ). دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م : ١٢٤/٣.

٥٦- ديوان الإمام عليّ: ٦٥

٥٧- ديوان الامام علي: ١٢٩

٥٨- الكتاب. سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر(ت١٨٠هـ) . تحقيق وشرح. عبد السلام محمد هارون. الطبعة الثالثة. عالم الكتب ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م : ٢٧٦/١

٥٩- شرح شواهد سيبويه. السيرافيّ: ١٩٥/١.

٦٠- غريب الحديث للخطابيّ: ٣٥٩/٢.

٦١- تهذيب اللغة: باب العين والذال.

٦٢- غريب الحديث. ابن الجوزي: ٧٦/٢

٦٣- النهاية في غريب الحديث والأثر. ابن الاثير: ١٩٧/٣ مادة (عذر).

٦٤- خزانة الأدب: ١٢١٠/١٠.

٦٥- غريب الحديث. أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهرويّ البغداديّ (ت٢٢٤هـ). تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان. مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن الطبعة الأولى١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م: مادة (عذر).
٦٦- الزاهر في معاني كلمات الناس. محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت٣٢٨هـ). تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ -١٩٩٢ : ٣٨٢/١ وينظر: مصدره.

٦٧- مقاييس اللغة. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزوينيّ الرازيّ(ت٣٩٥هـ)
تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر. ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م : مادة (عذر).
٦٨- ديوان الامام علي: ١٢٩

٦٩- ينظر الشاهد الأول.

٧٠- لسان العرب(روق)

٧١- النهاية في غريب الحديث و الأثر: مادة (روق) ٢٧٩/٢ وفي مادة (ودق)١٦٨/٥.

٧٢- ديوان الإمام علي: ١٠٠

٧٣- زهر الآداب وثمر الألباب. إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاريّ أبو إسحاق الحُصريّ القيروانيّ(ت ٤٥٣هـ). دار الجيل، بيروت :٨٢/١

٧٤- ديوان الامام علي: ١٥٤

٧٥- النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٥٤/١

٧٦- غريب الحديث. ابن قتيبة: ١٠١/١-١٠٢

٧٧- معجم ديوان الأدب. الفارابيّ: ٤٤/٢

٧٨- أساس البلاغة: ٧٦/٢ مادة (قسر).

٧٩- ديوان الإمام عليّ(ع): ٧٨.

٨٠- غريب الحديث. ابن قتيبة: ١٠١/٢

٨١- غريب الحديث. للخطابي: ١٧٩/٢

٨٢- ديوان الامام علي: ٣٨

٨٣- غريب الحديث. ابن قتيبة: ١٠١/٢

٨٤- خزانة الأدب. البغداديّ: ٦٥/٦

٨٥- ديوان الامام علي: ٣٨

٨٦- جمهرة اللغة. ابن دريد: ٧٤٣/٢

٨٧- المصدر نفسه: ١١٧٨/٢

٨٨- ديوان الإمام: ١٦٦

٨٩- المصدر نفسه

٩٠- ديوان الأدب: ٨٩/٤

٩١- تهذيب اللغة: ٣٩/٦

٩٢- المصدر نفسه: ١٣٣/١١

٩٣- المخصص. ابن سيده : ١٥٤/٥

٩٤- خزانة الأدب. البغداديّ:٢٧١/٨

٩٥- معجم العين. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيديّ البصريّ (ت١٧٠هـ). تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائيّ. الناشر: دار ومكتبة الهلال: ٣٥٠/١

٩٦- غريب الحديث. الخطابيّ: ١٧٠/٢

٩٧- المحكم والمحيط الاعظم. ابن سيده: ٤١٦/٨ و٥٢/٩

٩٨- الفائق في غريب الحديث والأثر. الزمخشريّ :١٠٦/١

٩٩- غريب الحديث. ابن الجوزي: ٦٩/١

١٠٠- النهاية في غريب الحديث والأثر:١٢٥/١ و٤١٢/٢

١٠١- ينظر: لسان العرب: فصل السين المهملة.

١٠٢- ديوان الامام عليّ:١٩٢

١٠٣- النوادر في اللغة. أبو زيد الانصاريّ. تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد. دار الشروق. الطبعة الاولى١٩٨١م : ١٦٤

١٠٤- الخصائص. أبو الفتح عثمان بن جني الموصليّ(ت٣٩٢هـ). الهيئة المصرية العامة للكتاب. الطبعة الرابعة: ٩٦/٣.

١٠٥- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. ابن جني. وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. الطبعة: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م : ٤٣٤/٢

١٠٦- الجنى الداني للمراديّ: ٢٦٧

١٠٧- الممتع الكبير في التصريف. علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَميّ الإشبيليّ(ت٦٦٩هـ). مكتبة لبنان. الطبعة الأولى١٩٩٦: ٢١٥

١٠٨- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. ابن هشام :٣٦٥

١٠٩- شرح نهج البلاغة. ابن أبي الحديد(ت٦٥٥هـ). ضبطه وصححه: محمد عبد الكريم النمريّ. دار الكتب العلمية بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٩٩٨: ٧٣/٥

١١٠- النهاية في غريب الحديث والأثر.ابن الاثير:١٢٩/٢

١١١- ديوان الامام علي: ٤٤

١١٢- زهر الآداب. القيروانيّ:٨٢/١

١١٣- ديوان الإمام علي (ع): ١٥٤